صحه بالعين المهملة اذهو الناسب لغناه اللغوي وفسر عدي عليه بالبحر وفي حديث
ابن عمر ان اباه بعثهم اليهم ليقاسمهم التمر فدفنوه فعدعت قدمه **تمصعنا** بفتح
اليا وقيل بسكونها واصله وهنا فقلبت الواو تا والتلاثان **اجع** اي عرم **المخفيو**
بضم المهملة وفتح القاف الاولى وسكون اليا **اذا اخرج** بالبنا للمفعول **قلوصك** هي
الناقة الشابة وقيل اول ما يركب من بنات الابل وربما قيل ذلك للناقة الطويلة
القوايم **هزيلة** تصغير المرة من الهزل ضد الجد **مالا** تمييز للقيمة **وابلا** عطف
على قال تقتضي انه اريد به النقد خاصة والزرع خاصة لحديث ابي هريرة يستعملهم
العمل في اموالهم او من عطف الخاص على العام **وعروضا** جمع عرض وهو ما ليس بنقد
ولا فضة **اقتاب** جمع قتب بالتحريك وهو الرحل الصغير على قدر السنام وبالكسر جمع
ادوات ال سه من اعلاها وحبالها **رواه حماد** وصله ابو علي اي اختصر حارا ولم
يذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم قيل استنبط منه البخاري جواز الخيار في المساقاة
للمالك لا الى امد لان هذه المساقاة مع اهل خيبر لم تكن معينة لقوله ما اقركم الله ومعهود
انه متى اراد اخراجهم اخرجهم **باب الشروط في الجهاد والمصالحة**
بفتح المعجم وكسر الميم وادينه وبين مكة نحو مرحلتين وبضم العين وفتح الميم فالبه
ولم يذكر البكري الا بالفتح وذكر شعرا قد صغر فيه بالضم موضع قريب من مكة
طليعة اي مقدمة الجيش **بقترة** بفتح القاف والمثناة الغبار الاسود **نذير**
اي منذرا لهم بمجي رسول الله صلى الله عليه وسلم والجيش **حل** بفتح المهملة وسكون
اللام زجر الناقة اذا حملها على السير فاذا كررت قلت في الاولى حل بكسر اللام
وسكنت اللام في الثانية كما في بخ بخ صه صه ويقال ايضا حوب زجر البعير بفتح
المهملة وسكون الواو وبضمه وحلحلت القوم ازحتهم عن موضعهم **فالحت** من
الالحاح اي لزمت مكانها ولم تنبعث بل بالغت في النزول قلت وفي النهاية وقيل
انما يقال الح الجمل وخلات الناقة وهذا القول الحديث يرد هذا القول **خلات**
بمعجمة مع الهمز حرنت وتصعبت والخلا اي بالكسر في الابل كالحران في الدواب الحبل
ونحوها **القصوا** بفتح القاف والمد اصله الناقة التي قطع طرف اذنها كن لقبت
به ناقة النبي صلى الله عليه وسلم ولم تكن بها شي من ذلك **وما ذاك** اي الخلا **بخلق** اي بعادة
حابس الفيل هو الله تعالى قال تعالى الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل وحكمة ذلك
انه لو دخل مكة عامئذ لم يومن وقوع قتال كبير وقد سبق في العلم القديم اسلام جماعة
منهم مجلس عن ذلك كما حبس الفيل اذ لو دخل اصحاب الفيل لقتلوا خلقا وسبق في
علم الله ايمان قوم ويخرج من اصلابهم من يومن قال **شيخ** كذا قالوه ويمكن ان يقال

١١٢

خبر او بدل او خبر مبتدا مضمر وذا بدل من هو وجالس الجر ويروى بالنصب
على الحال على جعل ذا خبر المبتدا كما يقول هذا زيد قايما **باب**
ما قيل في الرماح ويذكر عن ابن عمر وصله ابو داود في مسند عبد بن حميد وله
شاهد في مصنف ابن ابي شيبة مرسل لكن باسناد حسن **طل دمي** اي ودي من
الغنيمة **والصغار** بفتح الصاد الذل والضيم حديث ابي قتادة هو في جزا الصيد وعن
ماقيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله
هو طرف من حديث ابي هريرة المتقدم في الزكاة الحديث الاول **انشدك** بضم المعجمة
اي اطلبك وسدك الله اي سالتك بالله كانك ذكرته اياه **وعهدك** اي في نحو
قوله تعالى ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين الاية **ووعدك** اي في قوله تعالى
واذ يعدكم الله احدى الطايفتين انها لكم ولابي زيد الهم اي انجاز وعدك
وانما به اظهار دينك **ان شيت** مفعوله محذوف وهو نحو هلاك المومنين او تعالى
لم تعبد في حكم المفعول اي شيت ان لا تعبد والجزا محذوف هذا تسليمه
لامر الله وهو رد على المعتزلة القايلين ان الشر غير مراد الله **حسبك** اي يكفيك
الحث اي الطلب الدعا وبالغت فيه روي انه صلى الله عليه وسلم نظر الى المشركين
وهم الف والى الصحابة وهم ثلاثماية فاستقبل القبلة ومد يديه اللهم انجز لي
ما وعدتني اللهم ان تهلك هذه العصابة لا تعبد في الارض فما زال كذلك حتى
سقط رداوه واخذ ابو بكر رضي الله عنه فالقاه على منكبه والتزمه من ورايه
وقال يا نبي الله كفاك مناشدتك ربك وانه سينجز لك ما وعدك **قال خ**
قد يشكل معنى الحديث على كثير وذلك انهم اذا راوا نبي الله يناشد ربه في الاستعداد
الدعا وابو بكر يسكن منه فيتوهمون ان حال ابو بكر بالثقة بربه والطمانينة الى
وعده ارفع من حاله وهذا لا يجوز قطعا فالمعنى في مناشدته صلى الله عليه وسلم
والحاجة في الدعا الشفقة على قلوب اصحابه وتقويتهم اذ كان ذلك اول مشهد
شهدوه في لقا العدو وكانوا في قلة العدد والعدد فابتهل بالدعا والح
ليسكن ذلك ما في نفوسهم اذ كانوا يعلمون ان وسيلته مقبولة ودعوته مستجابة
فلما قال له ابو بكر مقالته كف عن الدعا وعلم انه استجيب دعاوه بما وجد ابو بكر
في نفسه من القوة والطمانينة حتى يقال له ذلك القول ويدل عليه تمثله بقوله
تعالى سيهزم الجمع ويولون الدبر الحديث الثاني سلف في باب السلم الى اجل
حيان بموحدة **يعني** اي يجوه عنق الذي المنزل اي درسته والمراد انه نسبه
اسافله كلها **تقلصت** اي ارتفعت وانضمت **يقول** مثل هذا مع ابا هريرة سمع

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)